### تعاون «سوري روسي» لزيادة عدد المنح الدراسية للطلبة السوريين

# إبراهيم: التركيز على الاختصاصات «الطبية والهندسات»

## سوخوف: برنامج لتطوير قسم اللغة الروسية في الجامعات السورية

فادي بك الشريف

رغم عقبة «كورونا» وتأثيراتها الكبيرة في توقف إيفاد الطلاب السوريين إلى عدد من دول الخارج بموجب قبولهم في المنح الدراسية، إلا أن وزارة التعليم العالي تؤكد متابعة إمكانية تنفيذ عدد من المنح الجديدة العام القادم مع استمرار عقد الاجتماعات الخاصة ولاسيما مع الجامعات الروسية.

وبين وزير التعليم العالي الدكتور بسام إبراهيم رغبة الوزارة في زيادة المنح الدراسية لتشمل جميع الاختصاصات ذات الأولوية (الطبية بأنواعها – الهندسات بما فيها المعلوماتية – الاتصالات – الميكاترونيكس – العلوم الحيوية الطبية – الليزر...).

الوزير إبراهيم أشار خلال اجتماعه مع مدير المركز الثقافي الروسي في دمشق نيكولاي سوخوف، إلى أهمية اللقاءات مع الجانب الروسي لتبادل الآراء وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والتوصل إلى عقد المزيد من اتفاقيات التعاون المشتركة، مؤكداً استمرار التعاون بين الجامعات السورية والروسية بما يفتح آفاقاً جديدة من مجالات التعاون تشمل المجالات كافة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من المواضيع التي تخص التبادل الطلابي والأساتذة، والمنح الروسية المقدمة لسورية، ودعم أقسام اللغة الروسية في الجامعات.

من جانبه أكد سوخوف أن روسيا مستعدة لزيادة المنح والتركيز على الاختصاصات التي تحتاجها وزارة التعليم العالي، لافتاً إلى أن التعاون مع الجامعات السورية مستمر بهدف إقامة سلسلة من الندوات لتعليم اللغة الروسية، ووضع برنامج عملي لتطوير قسم اللغة الروسية في الجامعات.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين مدير العلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي عقيل محفوض أن الجانب الروسي أبدى تعاوناً كبيراً في مجال البحث العلمي وزيادة عدد المنح الدراسية في الجامعات السورية، مؤكداً أن العقبة القائمة حالياً تكمن بفيروس كورونا الذي أوقف تنفيذ العديد من المنح للطلبة السوريين وذلك بعد قبولهم في الجامعات الروسية وغيرها من جامعات دول أخرى مازالت تقبل دراسة السوريين فيها.

وأشار إلى أن الاجتماع بحث إمكانية إجراء دورات تدريب قصيرة أو مؤتمرات علمية، لعدد من أعضاء الهيئة التدريسية، ناهيك عن الاهتمام بالجوانب البحثية، مع استمرار تدخل الوزارة في تقديم كل التسهيلات الممكنة للطلبة.

وأكد محفوض أن عدداً من الطلاب يتابعون دراستهم الكترونياً، مع متابعة تدخل الوزارة لفتح مراكز نفاذ للطلاب في الجامعات المقبولين في المنح الدراسية.

وكشف مدير العلاقات الثقافية أن ٥٠٠ طالب من سورية حجزوا هذا العام مقاعد في المنحة الروسية ولم يسافروا بعد بسبب تداعيات كورونا، مبيناً أنه لم تمنح الفيزا لأي طالب، علما أن الطلاب يتابعون دروسهم في اللغة عبر (تطبيقات الكترونية) بالنسبة للجامعات الروسية التي قبلوا فيها، بحيث تنظم هذه الدروس عن طريق الجامعة التي قبل الطالب فيها، وذلك ريثما تنتهي عقبة كورونا وتنفذ المنح الدراسية.

وتوقع محفوض الإعلان عن منح جديدة خلال الربع الأول من العام القادم للدراسة في الجامعات الروسية، معلناً أن السفر مرتبط بالوضع العام لجائحة كورونا.

كما توقع أن يتم العام القادم الإعلان عن منح جديدة للهند وكوبا ومصر إضافة إلى وجود منح خاصة بجامعة دمشق للدراسة في هنغاريا، ناهيك عن وجود منح للطلاب الموفدين من الوزارة «معيدين أو متميزين».

وقال: إن عدد الموفدين الحكوميين «معيد أو متميز» ممن عادوا إلى البلاد بسبب كورونا يقدر بنحو ١٠٠ طالب وطالبة، مضيفاً: إن التعامل مع معاودة سفر الطلاب إلى جامعاتهم في الخارج مرتبط بوضع الدول.

> **محفوض لـ«الوطن»: رغم صعوبة تنفيذها بسبب «كورونا» الإعلان عن منح جديدة العام القادم لـ٥ دول**

### عدم إحصاء أغنامهم بريف حمص يحرم المربين من المقننات العلفية

# مدير الزراعة لـ«الوطن»: ٥٦٠٠ طلب خلال شهر وهذا غير طبيعي

حمص- نبال إبراهيم

اشتكى مربو أغنام في مناطق وبلدات ريفي حمص الشمالي والشرقي لـ«الوطن» من عدم إحصاء أغنامهم خلال الجولات الإحصائية للجان المختصة في مديرية زراعة حمص خلال الفترة الماضية، متخوفين من عدم حصولهم على مخصصات أغنامهم من المقننات العلفية وخاصة أن البعض منهم مربون أساسيون ويمتلك الآلاف من رؤوس الأغنام.

ولفتوا إلى أنهم سيضطرون إلى شراء الأعلاف من السوق السوداء التي يصل سعر الطن فيها إلى ٥٥٠ ألف ليرة بما يعادل ٥٥٠ ليرة لكل كيلو، أي بمقدار ضعف المبلغ الذي سيدفعونه لقاء مخصصات أغنامهم من المقنن العلفي.

وأكد المشتكون أن المديرية أعطت مهلة لتسجيل طلبات الحيازة لمدة ٣ أيام فقط ولم يتمكن العدد الأكبر منهم من تقديم طلباتهم نتيجة الازدحامات قبل إغلاق التسجيل وعدم استقبالهم أي طلبات أخرى خاصة مع أن تقديم الطلب يشترط على المتقدم أن يكون قد لقح أغنامه، والكثير منهم لم يتمكنوا من تلقيح أغنامهم بكون الفترة الزمنية حالياً غير مناسبة للتلقيح وبكون عدد من الأغنام في حالة عشار «حامل».

مدير الزراعة حمص محمد نزيه الرفاعي أكد لـ«الوطن» أن جميع المناطق والبلدات التي يوجد بها أغنام بالمحافظة محصية سابقاً، ولدى المديرية إحصائيات كاملة وثابتة في عدد الأغنام وحيازة المربين، على حين المناطق غير المستقرة آمنياً تم إعادة دراستها بناء على طلبات المربين واستناداً إلى الإحصائيات المثبتة سواء في عام ٢٠١١ أم عام ٢٠١٤ وتم إعادة التثبت من حيازتهم.

ولفت إلى أنه يجري في كل عام جولة إحصائية مكتبية رابعة لإعادة تسوية أوضاع الحيازات الجديدة ووضع المبيع بين المربين وهذا يتطلب تصريحاً من المربي عن حيازة بأسماء الأبناء وهذا الذي يحتاج إلى دراسة لجان مختصة، لافتاً إلى أن عدد الطلبات المقدمة لإحصاء حيازتها من الأغنام متضمنة مربين جدداً وسابقين وصل إلى ٥٦٠٠ طلب خلال شهر تشرين الثاني من العام الجاري.

واعتبر أن هذا الرقم غير طبيعي ويحتاج إلى تدقيق مقارنة بالأعوام الماضية حيث بلغ عدد الطلبات في عام ٢٠١٩ الماضي نحو ٥٦١ طلباً فقط.

وأكد الرفاعي تحويل جميع الطلبات إلى دوائر المناطق لتدقيقها والتأكد منها بالكشف الحسي ليصار إلى اتخاذ اللازم أصولاً، مشيراً إلى إجمالي عدد رؤوس الأغنام بالمحافظة وصل إلى نحو ١,٥ مليون رأس غنم حسب إحصائيات العام الماضي.

مصدر حيازته للأغنام الجديدة.

وكشف أن ما تم ليس إحصاء جديداً أو شاملاً أو زيادة على مستوى كل قرية.

### ١٠٠ عقار مجمدة في مدينة السويداء والسبب؟

عبير صيموعة

أكثر من مئة عقار ما تزال مجمدة في مدينة السويداء في منطقة جورة مصاد جراء لحظها لبناء جامعة، ورغم صدور كتاب وزارة التعليم العالي المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٠ المتضمن إلغاء اللحظ عن كل العقارات التي تم لحظها لغاية بناء جامعة في مدينة السويداء ولكن حتى الآن لم يدخل القرار حيز التنفيذ!

مالكو العقارات الذين يتجاوز عددهم مئة أكدوا بشكواهم لـ«الوطن» أن إبقاء اللحظ حرمهم من التصرف بعقاراتهم تصرف المالك بملكه، وبالتالي جمد التوسع العمراني ضمن هذه المنطقة، مع العلم أنه سبق لوزارة الإدارة المحلية والبيئة وبناء على كتاب وزارة التعليم العالي أن قامت بمخاطبة مجلس مدينة السويداء بضرورة تكليف من يلزم لإجراء المقتضى وفق كتاب وزارة التعليم العالي.

وأضافوا: وما كان من مجلس مدينة السويداء إلا تقديم الوعود للمتضررين بأنه سيتم الإعلان عن المخطط التنظيمي للمدينة استثنائياً وعندها سيتم إلغاء لحظ الجامعة لأنه ذو نفع عام وذلك بعد مرور ستة أشهر من تاريخ التصديق الأخير.

وأشاروا إلى أنه تم تصديق المخطط التنظيمي الأخير لمدينة السويداء عام ٢٠١٦، وإلى أنه وعد المخطط الاستثنائي مازال في خبر كان متسائلين عن عدم قيام مجلس مدينة السويداء برفع اللحظ لغاية تاريخه.

رئيس الشؤون الفنية لمجلس مدينة السويداء حسام كيوان أكد لـ«الوطن» أن المجلس يقوم بمتابعة الموضوع مع اللجنة الإقليمية، مضيفاً: إن رفع اللحظ يحتاج إلى وقت.

بدوره رئيس دائرة التوسع العمراني بمديرية الخدمات الفنية بالسويداء عصمت جابر أكد لـ«الوطن» أنه يتم العمل على هذا الموضوع منذ أكثر من عام، وقال: لقد صادفنا العديد من المعوقات أهمها تخريج العقارات من ملكية وزارة التعليم العالي، وإعادتها لمالكيها فهذا يتطلب جهداً وعملاً كبيرين.

### تجريبياً... بدءاً من اليوم الخبز «الذكي» بحلب؟

# هزاع لـ«الوطن»: مراعاة الحالات الخاصة بما فيها العازب وطلاب الجامعة والأسر التي لا تملك بطاقات

حلب- خالد زنكلو

يأمل الحلبيون بأن يؤدي تطبيق بيع الخبز عبر البطاقة الذكية، والذي يبدأ اعتباراً من اليوم الخميس بـ٨١١ نقطة بيع، إلى تحقيق انفراج في الحصول على المادة من الأفران أو منافذ بيعها، إلا أنهم يخشون من تكرار تجربة العاصمة دمشق غير المباشرة باختناقاتها وازدحاماتها على الرغم من الوفر المتحقق لخزينة الدولة.

يقول الخبر إن محافظة حلب وبعد أن أنجزت الجهات المعنية استعداداتها، ستطلق العمل اليوم لبيع الخبز بنظام البطاقة الذكية، كمرحلة تجريبية. ويرى مراقبون في السوق لـ«الوطن» أن التجربة التي طال انتظارها أفضل من الوضع الحالي الذي تكثر فيه التجاوزات ويتطاول فيه متنفذون ومستفيدون من عدم حصر وتقييد عمليات شراء المادة على مخصصات غيرهم دون إمكانية وضع حد لتمادييهم على حقوق الآخرين.

واعتبر المراقبون أنه، وفي حال إيجاد حلول من الناحية التقنية بوجود تغطية كافية لا تعيق عمل الأجهزة المنوط بها قراءة البطاقة الذكية وتوفير عدد كاف من الأجهزة، فإن العملية قد تسير بيسر على صعيد تخفيف حدة الاختناقات التي لا بد منها مع بداية تطبيق التجربة واكتشاف سلبياتها ومعلوماتها بإرسالها.

ويستشهد هؤلاء بفترة الحظر، التي طبقت جراء تنفيذ الإجراءات الاحترازية الخاصة بفيروس كورونا بقرار من الفريق الركن الحقوي المعني بمواجهته مطلع نيسان الماضي، إذ توافر الخبز التمويني بكميات كبيرة إثر فصل الريف عن المدينة وعدم السماح لأبنائه بالوصول إليها، وتفسير ذلك بأن أبناء الريف يقصدون المدينة لشراء كميات كبيرة من الخبز لتقديمها علفاً لحيواناتهم، وهو أمر شائع ومعروف للجميع.

مدير عام المؤسسة العامة للمخابز زياد هزاع، بين أنه سيجري حالياً إطلاق هذه التجربة كمرحلة أولى من خلال ٨١١ نقطة بيع، موزعة بين البيع المباشر في المخابز العامة والخاصة في المدينة والريف، بالإضافة إلى اعتماد منافذ السورية للتجارة والجمعيات التعاونية الاستهلاكية والمعتمدين في أحياء المدينة والريف، أسوة بما تم تطبيقه في محافظات دمشق وريفها وطرطوس واللاذقية وحماة ولاحقاً في محافظة حمص».

وأوضح هزاع أن الهدف من الإجراء «إيصال الدعم إلى مستحقيه، والحد من الهدر والتلاعب بمدخلات صناعة الرغيف من دقيق وخميرة ومحروقات، وذلك على ضوء الدعم الكبير المقدم للرغيف التمويني المدعوم»، وأشار إلى أنه سيجري مراعاة الحالات الخاصة بما فيها العازب وطلاب الجامعة والأسر التي لا توجد لديها بطاقات والحالات الإنسانية التي يقدرها المعنيون بالمحافظة «بموجب أسس محددة توضع من قبلهم، لافتاً إلى أن عدد نقاط البيع في طور الازدياد «بما يلبي حاجة جميع المواطنين بيسر وسهولة».

وكشف عضو المكتب التنفيذي المختص بمجلس المحافظة سمير جعفر أن منافذ البيع المحددة حالياً والبالغ عددها ٨١١ منفذاً موزعة حالياً كما يلي «الأفران العامة والخاصة وعددها ١٨١ في الريف والمدينة وصالات السورية للتجارة وعددها ٣٠ في المدينة والجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعددها ٢٧ في المدينة، في حين يبلغ عدد المعتمدين في الريف وأحياء المدينة ٤٥٦ معتمداً».

وفي انتظار ما ستؤول إليه تجربة خبز حلب «الذكي» وما سيتكشف عن تطبيقها من منغصات، أشار مدير فرع حلب للمؤسسة السورية للمخابز إلى أن الأفران العامة «ستباشر عملها وفق البطاقة الذكية اعتباراً من بعد منتصف ليل (الأربعاء)».

### ٥ كغ من كل خلية

### ١٠٠ طن إنتاج حمص من العسل

حمص - نبال إبراهيم

كشف رئيس شعبة النحل في مديرية زراعة حمص ناصر شوفان لـ«الوطن» أن إنتاج محافظة حمص من العسل مع انتهاء موسم قطف خلايا النحل في العام الحالي بلغ نحو ١٠٠ طن من الخلايا التي يتجاوز عددها ٢٦ ألف خلية، بزيادة وصلت إلى ما يزيد على ٣٠ بالمئة مقارنة بالعام الماضي ونحو ٥٠ طناً زيادة عن التقديرات الأولية للإنتاج.

وأشار إلى أن تربية النحل في المحافظة شهدت تحسناً ملحوظاً خلال هذا العام على الرغم من تأثر عدد من الخلايا في الريف الغربي بالحرائق الأخيرة التي شهدتها المنطقة التي تنتشر فيها تربية النحل بشكل أساسي، لافتاً إلى أهمية المنحة التي وزعتها مديرية الزراعة مؤخراً التي شملت توزيع ٥٠٠ خلية على ٢٥٠ مربياً ودورها في تعويض الفاقد الحاصل ودعم المربين وزيادة الإنتاج.

وبين شوفان أن عدد خلايا النحل العامرة «خلايا أمات زائد طرود نحل» في المحافظة بلغت ٢٦٥٠٠ وفق الإحصاء الوارد من الدوائر الزراعية في المحافظة، مبيناً وجود ١٤٥٠ مربياً منتجوا أكثر من ١٠٠ طن من العسل من مراع مختلفة (يانسون وشمرا وكزبرة وكينا) بمعدل ٥ كيلوغرامات للخلية الواحدة.

وبين أن شعبة النحل بالمديرية تقوم بإنتاج طرود النحل وتعمل حالياً على زيادة إنتاجها، مشيراً إلى أنه تم بيع ٦٥ طرد نحل للمربين بسعر تشجيعي قدره ١٦٥٠٠ ليرة سورية لكل طرد، وتم إنتاج نحو ٢٠٠ كغ من العسل من ٦٠ خلية نحل مع نهاية موسم القطاف تم بيع الكمية للعاملين بمديرية زراعة حمص بأسعار مخفضة (٤ آلاف ليرة سورية لكل كيلو) وفق توجيهات وزارة الزراعة.

وأوضح أن شعبة النحل تقوم بالإشراف ومتابعة عمل المناحل في المحافظة والتواصل مع المربين من خلال الزيارات الحقلية للتعريف بأهم الأمراض التي تصيب النحل والطرق المناسبة لزيادة الإنتاج وضمان سلامة الخلايا وتوجيههم للطرق المناسبة للعلاج.